



بسم الله الرحمن الرحيم  
جامعة إفريقيا العالمية  
عمادة الدراسات العليا  
كلية الإقتصاد والعلوم السياسية  
قسم الإقتصاد

## سياسات سعر الصرف وأثرها على الميزان التجاري في السودان في الفترة من (2001-2015م)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الإقتصاد

إشراف الدكتور :  
عبد المحسن محمد أحمد

إعداد الطالب:  
محمد هجو الإمام حمد

1439هـ / 2018م

## الآية

قَالَ تَعَالَى:

﴿الْقَضِيَّةَ الْعَنُكِيَّةَ الْيُوفَى لِقَمَانِ السَّبْعَةَ الْاِحْتِزَابِ سِتِّبَا نَطْلٍ بَيْنَ الصَّافَاتِ  
حُونَ الرِّمِزِ عَظْلٍ فَصَلَّتْ الشُّوَى الرَّحْفِ الدُّجَانِ الْخَائِبَةِ الْاِحْقَاقِ مُجْتَبَا  
الْفَيْتِخِ الْمَجْرَاتِ فَمِ الدَّارِيَاتِ الْبُطُورِ الْبَحْرِ الْقَبْكَرِ الرَّحْمِ الْوَاقِعَةِ الْمَجْرَدِ  
الْمَجَالَةِ الْجَمْرِ الْمُنْتَحَنَةِ الصُّوفِ الْمَجْمَعَةِ الْمَبَافِيُونَ الْعَجَابِ الْطَلِاقِ الشُّجْرِيَّةِ  
الْمَلِكِ الْقَبْلَةِ الْمَقْلَةِ الْمَجْلِدِ نَوْحِ لِحْنِ الْمُرْمِكِ الْمُدْرُ الْفَيْامَةِ الْاِنْسَا الْمَسْتَلَاتِ  
النَّبَا النَّارَاتِ عَبَسَ التَّكْوِي الْاِنْفَطَلَ الْمَطْفِينِ الْاِنْسِقَلَ﴾

صدق الله العظيم

سورة النور ، الآية (35)

## الإهداء

إلى من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف

( أمي )

إلى النور الذي ينيّر لي درب النجاح

( أبي )

إلى من تضيء لي الطريق وتظل تساندني دوماً

( زوجتي )

إلى من هم زهرة الحياة وربيعها

( أبنائي )

إلى كل أساتذتي

إلى كل أصدقائي

إلى كل زملائي

إلى كل من كان عوناً لي في كتابة هذا البحث

أهدي هذا البحث المتواضع راجياً المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح

## الشكر والتقدير

الشكر لله رب العالمين أولاً وآخرأً على توفيقه وعونه لي في كتابة وإتمام هذا البحث

وخالص الشكر والتقدير لجامعة أفريقيا العالمية - عمادة الدراسات العليا ، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية ، قسم الإقتصاد ، حيث سنتظـل دوماً نبراساً للعلم والمعرفة .

كما أقدم شكري وإحترامي إلى من أفادني بخبرته العلمية ، ولم يبخل بوقته الثمين وجهده الصادق المتواصل في العطاء بالإشراف على هذه الرسالة ، وتقديم التوجيهات الرشيدة والآراء السديدة من معين خبراته العلمية والعملية أستاذي الجليل الدكتور/ عبد المحسن محمد أحمد بارك الله في علمه وسدد خطاه.

وأقدم بالشكر الجزيل إلي جميع زملائي بعمادة الدراسات العليا قسم الإقتصاد ، الذين كانوا سنداً وعوناً لي بالنصح البناء والمشورة السديدة من أجل إتمام هذا البحث. وأيضاً أخص بالشكر والعرفان الإخوة في بنك السودان المركزي ، قسم الدراسات والبحوث، والإخوة في وزارة المالية والإقتصاد الوطني، ومكتبة الدراسات والبحوث الإنمائية - جامعة الخرطوم على حسن تعاونهم معي في تقديم المعلومات. وأخيراً جزا الله خيراً كل من كان له دور من قريب أو بعيد في إكمال هذا البحث.

## مستخلص البحث

تناول البحث سياسات سعر الصرف التي أصبحت محور إهتمام جميع الدول لدورها الهام في معالجة مشاكل موازين المدفوعات وذلك عن طريق تأثيرها على مؤشر الميزان التجاري في السودان في الفترة من 2001م حتى 2015م ، وحاول البحث الإجابة على السؤال ، الى أي مدى أثرت سياسات سعر الصرف المطبقة خلال تلك الفترة علي الميزان التجاري في السودان من خلال تأثيرها على حركة الصادرات والواردات ، وإلى أي مدى نجحت سياسة تخفيض سعر الصرف في زيادة الصادرات وتقليل الواردات وتوازن الميزان التجاري؟ ، هدف البحث التوصل إلى مدى تأثير سياسات سعر الصرف على توازن الميزان التجاري ، ومدى تأثير الميزان التجاري بالتغير في سعر صرف الجنيه السوداني مقابل الدولار الأمريكي ، وإبراز دور سياسة تخفيض سعر الصرف في زيادة الصادرات وتقليل الواردات ، تمثلت فروض البحث في أن التغير في أسعار الصرف يؤثر على الميزان التجاري ، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين سعر الصرف والصادرات وبين سعر الصرف والواردات ، وأن سياسة تخفيض قيمة العملة تعمل على إزالة إختلال الميزان التجاري، إتبع البحث المنهج التاريخي والوصفي التحليلي ، حيث تم توظيف المنهج التاريخي لمعرفة التطور التاريخي لسعر الصرف والميزان التجاري خلال فترة الدراسة ، ووظف المنهج التحليلي لمعرفة أثر سياسات سعر الصرف على الميزان التجاري خلال تلك الفترة ، أهم النتائج التي توصل اليها البحث هي أن سياسات سعر الصرف لها تأثير مباشر على الميزان التجاري ، ووجود علاقة طردية بين سعر الصرف والعجز في الميزان التجاري ، وأن سياسة تخفيض سعر الصرف غير مجدية وغير فعالة لتحفيز الصادرات السودانية نسبة لوجود عوامل أخرى تحدد قيم الصادرات، مثل إرتفاع تكاليف إنتاجها وضعف جودتها ، وأن الواردات السودانية معظمها سلع إستراتيجية

وضرورية ولذلك تكون ذات أثر سلبي على الميزان التجاري ، وتأثر تجارة السودان الخارجية والصادرات بصفة خاصة بالحظر الإقتصادي المفروض على السودان وتدايعات الأزمة المالية العالمية ، والآثار الناجمة من إنفصال جنوب السودان على التجارة الخارجية بسبب فقدان عائدات البترول ، ومن أهم توصيات البحث أن على الدولة العمل على تقليل وارداتها خاصة واردات السلع الكمالية والتركيز على مدخلات الانتاج ، وتشجيع سياسة الإنفتاح على الأسواق الآسيوية ، وتنوع هيكل الصادرات ، وتركيز إهتمام الدولة بمجال التعدين والزراعة بإعتبارهما كبديل للبترول ، وأيضاً تحديد سعر صرف واقعي ومستقر بما يدعم الأهداف الكلية ويساهم في تحقيق التوازن الإقتصادي ، وإتخاذ سياسة مناسبة لمعالجة الإختلال الداخلي مثل تخفيض الإنفاق الحكومي .

## **Abstract**

The study tackled the exchange rate policies which have become the concern of all countries because of its important role in solving the problems of balance of payments through its impact on the index of balance trade in Sudan in the period from 2001 to 2015 , the study tried to answer the questions , to what extent do the exchange rate policies applied during that period affect the trade balance in Sudan through their impact on the movement of exports and imports , to what extent do the policies of the reduction of exchange rate succeed in boosting exports and reducing imports and the business balance of payments, the study aimed at arriving at the extent to which the exchange rate policies have impact on the balance of trade, the extent to which the balance of trade affects the change in the exchange rate of Sudanese pound in terms of US dollars. Highlighting the role of the policies that aim at reducing the exchange rates affect the balance of trade, there are statistically significant differences between exchange rate and exports and between exchange rates and imports, the policies of devaluation of currency stabilize the balance of trade. The historical as well as descriptive analytical method were adopted, the historical was used to explore the historical development of exchange rates , balance of trade during the period of the study, and the analytical methods was adopted to find out the impact of exchange -rates policies on the balance of trade during the study period. The most important results that have arrived at are: the exchange rates policies have direct impact on the balance of trade, the policies of the reduction of exchange-rates have direct impact on the balance of trade, there is a positive relationship between exchange rates the deficit in the balance the trade, the reduction of exchange rates policies are ineffective in boosting the Sudanese exports because there are other factors that determine the value of exports such as increase in the cost of production and their poor quality, much of the Sudanese imports are strategic and essential commodities that have negative impact on the

balance of trade, the Sudan's foreign trade and exports have been affected by the economic embargo that has been imposed on Sudan and repercussions of the global financial crisis, the impact of separation of the South Sudan on the foreign trade due to cost of oil earnings. The most important recommendations: the country should reduce its imports , particularly, luxurious goods and to concentrate on production in puts, the policy of openness on Asian markets should be encouraged, diversification of exports, the country should focus on mining and agriculture as alternative for oil, real and stable exchange rates should be set that will enhance the overall goals that contribute in achieving balance of economy adopting suitable polices to address internal disequilibrium such as reducing the government expenditure.

## فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د-هـ	مستخلص البحث
و-ز	Abstract
ح-ط	فهرس الموضوعات
ي	فهرس الجداول
ك	فهرس الأشكال
<b>الفصل الأول :الإطار المنهجي والدراسات السابقة</b>	
<b>المبحث الأول : الإطار المنهجي</b>	
1	مقدمة
2	مشكلة البحث
3	أهمية البحث
3	أهداف البحث
4	فروض البحث
4	حدود البحث
4	منهجية البحث
4	أدوات البحث
4	هيكل البحث

15-6	المبحث الثاني : الدراسات السابقة
الفصل الثاني : سياسات سعر الصرف	
21-16	المبحث الأول : مفهوم سعر الصرف
25-22	المبحث الثاني : أنواع سعر الصرف والعوامل المؤثرة عليه
30-26	المبحث الثالث : تطور سياسات سعر الصرف في السودان في الفترة من 1956 - 2000م
الفصل الثالث : الميزان التجاري	
34-31	المبحث الأول : ماهية الميزان التجاري وأهميته وأهدافه
43-35	المبحث الثاني : العوامل المؤثرة في الميزان التجاري
48-44	المبحث الثالث : علاقة سعر الصرف بالميزان التجاري
الفصل الرابع : الدراسة الميدانية	
58-49	المبحث الأول : سياسات سعر الصرف في السودان في الفترة من 2001 - 2015م
69-59	المبحث الثاني : تحليل البيانات وإختبار الفروض
70	الخاتمة
71	النتائج
73-72	التوصيات
76-74	المصادر والمراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
36	بيان أثر سعر الصرف على الصادرات والواردات السودانية من (2001-2015م)	2-3-1
48	التغير في سعر الصرف وأثره على الميزان التجاري في السودان في الفترة من (2001-2015م)	3-3-2
62	إختبار التوزيع الطبيعي ( إختبار كولمجراف سميرنوف) لمتغيرات الدراسة	2-4-3
67	الإرتباط بين سعر الصرف والصادرات	2-4-4
68	الإرتباط بين سعر الصرف والواردات	2-4-5
69	الإرتباط بين سعر الصرف والميزان التجاري	2-4-6

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
45	شكل يوضح العلاقة بين سعر الصرف والميزان التجاري	3-3-1
63	شكل بياني للميزان التجاري في السودان خلال الأعوام من (2001-2015م)	2-4-2
64	شكل بياني لسعر الصرف في السودان خلال الأعوام من (2001-2015م)	2-4-3
65	شكل بياني للصادرات السودانية خلال الأعوام من (2001-2015م)	2-4-4
66	شكل بياني للواردات السودانية خلال الأعوام من (2001-2015م)	2-4-5